[96] بن الجهم قال قلت للعبد الصالح (ع): هل يسعنا فيما يرد منكم الا التسليم لكم ؟ - قال: واﷲ لا يسعكم الا التسليم لنا، قلت: فيروى عن ابي عبد اﷲ (ع) شئ ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ ؟ - قال: خذ بما خالف القوم، وما وافق القوم فاجتنبه. وباسناده الصحيح (1) عن أبي عبد اﷲ (ع) قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا، فما وافق كتاب اﷲ فخذوه، وما خالف كتاب اﷲ فدعوه. وفي الكافي عنه (ع) عن النبي (ص) ما يقرب منه (2). وفيه عنه (ع): انه سئل عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به ؟ - قال (3): إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب اﷲ أو من قول رسول اﷲ (ص) والا فالذي جاءكم به اولى به. وفيه في الصحيح عنه (ع): كل شئ مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب اﷲ

_____ = اخبرنا محمد بن موسى بن المتوكل اخبرنا علي بن الحسين السعد ابادي حدثنا احمد بن ابي - عبد اﷲ البرقي عن ابن الفضال عن الحسن بن الجهم (الحديث) ". 1 - مأخوذ من الفوائد المدنية (انظر ص 187) وقوله: " باسناده الصحيح " اشارة الى سنده وهو: " عن ابن بابويه اخبرنا اخبرنا سعد بن عبد اﷲ عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد اﷲ (ع) قال: (الحديث) فليعلم أن هذا آخر حديث نقله في الفوائد عن رسالة القطب الراوندي التي صرح بالنقل عنها المصنف فيما سبق ومن ثم قال صاحب الفوائد بعد نقله " انتهى ما اردنا نقله عن رسالة القطب الراوندي " وليعلم ايضا ان قبله ثلاثة احاديث هي مذكورة في الفوائد منقولة عن الرسالة وتركها المصنف (ره) ولم يذكرها (انظر ص 187 من النسخة المطبوعة). 2 - قال بعد نقله عن الكافي في باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب من الوافي (ص 54 ج 1): " بيان - حقيقة اي اصلا ثابتا ومستندا ميتا يمكن ان يفهم منه حقيقته نورا اي برهانا واضحا يتبين به ويظهر منه انه صواب، والقرآن اصل كل حديث حق، وبرهان كل قول صواب ومستند كل امر، وعلم لمن يمكن ان يستفهم عنه بقدر فهمه وعلمه ". 3 - قال بعد نقله في الباب المذكور من الوافي (ص 54 ج 1): " بيان - اولى به اي ردوه عليه ولا تقبلوه منه ". (*)

_____